Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المدن الروسية آنذاك بالمدن المصرية القديمة ، كلاهما ظالم ؛ وكلاهما يستغل شباب اليهود لصالحه الذاتي دون النظر الى أولئك « العبيد » المسخرين للبناء ، وما يلاقيه اليهود فى روسيا ، هو ما لاقاه بنو اسرائيل فى مصر ابان حكم الفراعنة • وهكذا يعنف بياليك قومه ويواصل زجره الشديد لهم ، فلعل صراخه يجد صاغيا ، وتعنيفه يجد تائبا أو نادما من أولئك اليهود الذين اندمجوا فى الشعوب الأوروبية ونسوا « قضية شعبهم » •

وفى قصيدة קראו לנשרים نادوا الأفاعى يصرخ الشاعر صرخة شعب « استؤصل من أرضه » ورمى به فى مجاهل الصحراء الجدباء ، وهى صحراء ملبدة بالغيوم ؛ عارية قاحلة ، لا رحمة فيهـا للانسان الاسرائيلى ، فتمنى الأخير أن يموت ويفارقها ، يقول بياليك :

נבלו חייכם בשממון בעירם וביבש כל,
ושאלתם את־נפשכם למות ובחבלי חייכם תזעקו.

קראו לנשרים וישאו צעקתכם עד־לב השמים. (٦٩)

כי הנה נפקד מדברכם, נפקד בנשיאים ורוח,

الترجمة :

ذبلت فى البيد حياتكم فى عرى وجفاف بغى كل شىء
فتمنيتم لو متم ؛ وصرختم من ألم طاغ
نادوا النسور فتحمل صراخكم الى كبد السماء
فلقد ذكرت صحراؤكم وامتلأت غيما ورياحا

فالشاعر يخاطب قومه بأنهم لا بد خارجون من « صحراء العالم » التى لاقوا فيها الأهوال ، كما سبق لأجدادهم أن خرجوا من « صحراء